

الدمامل لا تتحاور!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiNoDialogue.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



لماذا لا نتحاور قالها بحيرة وعجب , وكان الجواب , أن الدمامل لا تتحاور!!

نعم , إن الدمامل لا تتحاور بل تسعى للانفجار , ونفث أقياحها المحتقنة فيها , والتي تتسبب بآلام مبرحة لأصحابها , وبما أننا نتخاطب بلسان الدمامل الكامنة فينا , فإن الحوار لا يمكنه أن يتحقق , والتفاعل الإيجابي لن يحصل أبداً.

والدمامل المتفاعلة ظاهرة متميزة , تبدو واضحة في المحافل واللقاءات , ونجدها على صفحات المواقع والصحف والمجلات , وفي محطات التلفزة والإذاعة , بل أنها تهيمن على أي خطاب مهما كان نوعه ومذهبه!!

فالموجودات متمدة ومتحاملة , ولا يمكنها أن تلفظ إلا صديدها , وما تعتق فيها من أقياح الجراح والمرارات والإنكسارات والإحباطات والإمتهانات , ودائرة التمدل المفرغة تدور وتدور وتأتى أن تتوقف ولو لفترة من الزمن , بل أنها تزداد تدملاً وتحاملاً , فتلقي بحملها في أودية الوجود الصادية العطشاء!!

ولهذا فإن الذي يشرب صديدا سيكون مزاجه فتاكاً وتصوراته ذات نوازع إنتقامية وإشتقاقية , تعمي قلبه وتذهب بصيرته , وتدفعه إلى تصارعات ذات آليات عجائبية وغرائبية غير مسبوقة , أنتجها خيال الدمامل وأطلقتها أقياح التحامل.

تلك حقيقة أشد مرارة من العلقم , وأقبح من أي قبيح , ولا بد من الاعتراف بها ومواجهتها , والعمل على التشافي منها , بدلا من تعزيزها وتسويغ ما ينجم عنها من سلوكيات وتواصلات ضارة بكل شئ في الشخص وما حوله.

والشعوب التي مرت بهذه الحالات تعلمت من تجاربها , وعمدت إلى تفتيق دملها وسكب أقياحها في حفر الأيام , والعمل سوية ومعا على شق ترع وأنهار المحبة والألفة والمصالح المشتركة , والإعتصام بحبل المودة والوطنية والمواطنة , والتوافق على مبادئ جامعة تتوحد حولها جميع القوى والتطلعات , وتكون عاصمة للشعب من الولايات والنيران والطوفان التحاملي , الذي يعصف ببعض

لماذا لا نتحاور قالها بحيرة وعجب , وكان الجواب , أن الدمامل لا تتحاور!!

الدمامل المتفاعلة ظاهرة متميزة , تبدو واضحة في المحافل واللقاءات , ونجدها على صفحات المواقع والصحف والمجلات , وفي محطات التلفزة والإذاعة

دائرة التمدل المفرغة تدور وتدور وتأتى أن تتوقف ولو لفترة من الزمن , بل أنها تزداد تدملاً وتحاملاً

تلك حقيقة أشد مرارة من العلقم , وأقبح من أي قبيح , ولا بد من الاعتراف بها ومواجهتها

الشعوب التي مرت بهذه الحالات تعلمت من تجاربها , وعمدت إلى تفتيق دملها وسكب أقياحها في حفر الأيام

عليه فالمطلوب وعي الدمامل الفاعلة في كل شخص , والعمل الجاد على إدارك ما تخزنه وتدفع إليه من

المجتمعات وينقيها سوء المآل.

وعليه فالمطلوب وعي الدامل الفاعلة في كل شخص , والعمل الجاد على إدراك ما تختزنه وتدفع إليه من الإستجابات , التي تقضي على صاحبها وما حوله من مفردات الحياة والقوة والإقتدار , وهذا يتطلب ثقافة نفسية ومعرفة سلوكية تساهم في نشر الوعي التفاعلي السليم , وتحبيب التصرفات الإيجابية ذات القيمة النافعة للفرد والمجتمع , فالدامل بؤر تدميرية نداسة تختزن سيئا وخبيثا , وتسعى للتعبير عن الغثيث المشين.

فهل سنعرف داملنا ونتحكم بما يمتننا ويؤذينا!!
وهل سنتحرر من مناهج تفكيرنا الذميلة!!

*** **

سلسلة " وما سوما " ... أفكار نفسية لحياة

فلنعيّن حيااة طيبة

صادق السامرائي

" بوستر " سلسلة " وما سوما "

<http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.WaMaSawahaPubBr.pdf>

سلسلة " وما سوما " على المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=19&controller=category&id_lang=3

سلسلة اصدارات " وما سوما " على شبكة علوم النفس العربية

<http://arabpsynet.com/Samarrai/Index.eBSamarrai.htm>

*** **

مجلة " بصائر نفسانية "

عدد خاص: زيعور الراسخ في الفلسفات و النفسانيات ... أمة في عالم

العدد 14-15 (عدد خاص)



إرتباط العدد

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=278&controller=product&id_lang=3

الفهرس & الإفتتاحية

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=277&controller=product&id_lang=3

رابط الدليل

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=51&controller=product&id_lang=3

الإستجابات , التي تقضي على صاحبها وما حوله من مفردات الحياة والقوة والإقتدار

هل سنعرف داملنا ونتحكم

بما يمتننا ويؤذينا!!

وهل سنتحرر من مناهج

تفكيرنا الذميلة!!